كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعـــــــــــــــداد
د/ خالد محمد الفضاله
قسم الأصول والإدارة التربوية – كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد الرابع – أبريل ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (٤٤) فقرة وموزعة على أربع مجالات لقياس درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي، وتطبيق الأداة على عينة عشوائية قوامها (٨١١) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومتوسطة في مجال المعوقات المتعلقة بالطالب، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، ومجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع، وعلى الدرجة الكلية للأداة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للأداة، وفي جميع مجالات الدراسة، ما عدا مجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الدرجة الكلية للأداة، وفي جميع مجالات الدراسة، ما عدا مجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع، تعزى لمتغير المشاركة في العمل التطوعي ولصالح غير المشاركين.

الكلمات المفتاحية: خدمة المجتمع، المجتمع المدني، التعليم العالي

Abstract

The study aimed at exploring the obstacles to participation in voluntary work among students of College of Basic Education in Kuwait from the point of view of students themselves. To achieve the objective of the study a questionnaire of (44) items was developed by the researcher, covering four domains to measure the degree of obstacles to participation in voluntary work. The questionnaire was distributed to a random sample of (811) students at the College of Basic Education. Results showed that the degree of obstacles related to the domain of university environment was high, while it was medium in the domain of obstacles related to students him/herself, the domain of obstacles related to volunteering institutions, the domain of obstacles related to society, and in the total score. Furthermore, results showed that there was statistically significant differences in the degree of obstacles to participation in voluntary work in all domains and in the total score, except for the domain related to volunteering institutions, attributed to sex and in favour of female, and there was statistically significant differences in the degree of obstacles to participation in voluntary work in all domains and in the total score, except for the domain related to socity, attributed to volunteering variable and in favour of students who didn't volunteer.

Key words: community service, civil society, higher education

مقدمة

يعد العمل التطوعي أحد أقدم الممارسات الإنسانية تاريخياً، والتي ظهرت بظهور الإنسان على وجه الأرض، فطبيعة الإنسان واحتياجاته المتعددة فرضت عليه ضرورة التعايش والتعاون مع الآخرين بغية تلبية وسد احتياجاتهم المختلفة. وحتى بعد ظهور ما يسمى بالدول الحديثة أو الحكومات المركزية والتي يوكل إليها التكفل برعاية مواطنيها وتوفير الخدمات لهم فإن الحاجة للعمل التطوعي لم تتوقف أو تنقطع وذلك بسبب عدم قدرة الخدمات الحكومية على تغطية وتلبية جميع الاحتياجات المستجدة التي ينشدها المواطن في مختلف المجالات الخدمية.

كما يعد العمل التطوعي أحد الشواهد البارزة لرقي المجتمعات وتقدمها وانعكاساً حقيقياً لمدى إيمان أفراد المجتمع ومساهمتهم في تدعيم النسيج الاجتماعي وتماسك أركانه. فالمشاركة الفاعلة في العمل التطوعي في أي مجتمع من المجتمعات يعد تعبيراً جلياً عن مدى النضج والوعي الذي يمتلكه أفراد ذلك المجتمع، فانتشار العمل التطوعي ونمو حركته يسهم بصورة كبيرة في تنمية الطاقات والكفاءات الموجودة فيه بالشكل الذي يخدم مسار التطور والتقدم المجتمعي (اليوسف، ٢٠٠٥).

وللعمل التطوعي أهمية ومكانة خاصة في جميع الأديان السماوية وخاصةً في الدين الإسلامي الذي أسس دعائم العمل التطوعي وأرسى بنيانه بأن جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية والتكافل الاجتماعي يقوم على حث المسلمين على البذل والعطاء والتعاون ومساعدة المحتاج وإغاثة الملهوف وإطعام المسكين (الشهراني، ٢٠٠٦). حيث يؤكد الشرباصي (١٩٨٧، ص. ٦٦) أنه "لو تأملنا روح القرآن الكريم لأدركنا أن التطوع خلق من أخلاق القرآن الكريم، وصفة من صفات أهل الإيمان، وفضيلة من الفضائل التي أرشد إليها هدى الرسول عليه الصلاة والسلام"

ويعتمد نجاح العمل التطوعي في تحقيق أهدافه على العديد من العوامل ومن أهمها العنصر البشري، فالعمل التطوعي لكي يكون "فاعلاً ومؤثراً يستلزم أن يشارك الجميع في تنمية وإنماء العمل التطوعي، وألا يقتصر على شريحة دون أخرى، أو جنس دون آخر، بل يجب أن يشارك كل فرد في العمل الخيري والتطوعي بما يستطيع، وبما هو متاح" (اليوسف، ٢٠٠٥، ص ٥٣).

ونظراً لكون الشباب ومن ضمنهم طلبة الجامعات يمثلون الوعاء السكاني الأكبر في أغلب المجتمعات، بالإضافة إلى ما تفرضه عليهم طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها من حاجات يتوجب إشباعها كالحاجة إلى الحركة والنشاط وتفريغ طاقاتهم المشحونة ومساعدة الآخرين (المهدلي، ٢٠٠٢)، ولكونهم الوقود الأساسي الذي يستند عليه العمل التطوعي، فإن معرفة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون مشاركتهم في العمل التطوعي يعد أمراً بالغ الأهمية مما استدعى أن يكون هذا الموضوع هو محور الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

تأكيداً على أهمية العمل التطوعي في دولة الكويت وحرصاً على استمراريته ونماءه، فقد أصدر أمير دولة الكويت في عام (٢٠٠٤) مرسوماً أميرياً بإنشاء مركز العمل التطوعي وذلك لإيجاد آلية واضحة تُعنى بوضع وتنفيذ الأعمال والمشاريع التطوعية وتنسيق الجهود

بين القائمين عليها. وعلى الرغم من عدم وجود بيانات ومعلومات دقيقة حول العمل التطوعي في دولة الكويت، من حيث عدد المتطوعين ونسبهم وعدد ساعات التطوع ومجالاته، إلا إنه وبحسب تقديرات الأمم المتحدة لعام (٢٠١٨) فإنه يوجد (٨,٩) مليون متطوع في الدول العربية، أي بما لا يتجاوز (٣%) من إجمالي عدد السكان، فيما يشكل المتطوعون حوالي (٣٠%) من إجمالي السكان في المملكة المتحدة، وتقريباً (٢٢%) في نيوزلندا (UN Volunteers, 2018). كما بين التقرير السنوي العاشر الصادر عن الشبكة العربية للمنظمات الأهلية والخاص بحالة التطوع في المنطقة العربية عن ضعف اهتمام الشباب العربي بالمشاركة في الأعمال التطوعية (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠١١).

ويؤكد السلطان (٢٠٠٩) على الأهمية الكبيرة لفئة الشباب، فنظراً "لكونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع، وتنبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من دوره في تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، ومن تنمية قدرات ومهارات الشباب الفكرية، والفنية، والعلمية، والعملية" (ص. ٤). كما أن عزوف الشباب من طلبة الجامعات عن المشاركة في الأعمال التطوعية قد يؤدى إلى "انغماس الشباب في ملذات الدنيا وانشغالهم بما سوف يجلب لهم الضرر والفساد، ويجعل من الشباب فريسة سائغة بين أنياب الفراغ القاتل، وعدم الشعور بالآخرين والوقوف عند همومهم ومشاكلهم، ويؤدى بالضرورة إلى قطع روابط الصلة بين الأفراد وعدم استتباب الأمن والاستقرار في المجتمع" (نجم ونجم، ٢٠١٣، ص. ٤).

كما أشارت العديد من الدراسات إلى الآثار الإيجابية العديدة للتطوع على المتطوع ذاته، فالمتطوعين من الشباب، مقارنةً بغير المتطوعين، يمتلكون قدراً أعلى في بعض المهارات والخصائص النفسية والاجتماعية كالقيادة، والثقة بالنفس، وتقدير الذات، ومهارات التفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، والشعور بالسعادة (البشر، ٢٠١٣؛ Astin & Sax, 1998؛ Astin et al, 1999).

وفي ضوء ما تقدم، ولكون الباحث عضو هيئة تدريس في كلية التربية الأساسية، فقد لاحظ من خلال نقاشاته مع الطلبة ضعف اهتمامهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية، ولذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتقصى المعوقات التي قد تحول دون مشاركة الشباب من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في الأعمال التطوعية.

أسئلة الدراسة

١. ما درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات النوع (ذكر، أنثى) والمشاركة في التطوع (مشارك، غير مشارك)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، بالإضافة إلى التعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي تعزى لمتغيرات النوع والمشاركة في العمل التطوعي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

١. أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة الحالية، فالعمل التطوعي أصبح مطلباً ملحاً وحاجةً ضرورية تستند عليها الحكومات في تحقيق التنمية الشاملة وتحسين الخدمات.

٢. أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة الحالية والمتمثلة بالشباب الجامعي من طلبة كلية التربية، والذين سوف يقع على عاتقهم مستقبلاً مهمة غرس ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المدارس.

٣. يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في معرفة أبرز معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى الشباب مما يتيح للجهات المعنية اتخاذ أفضل السبل للتغلب على هذه المعوقات أو التخفيف من شدتها.

مصطلحات الدراسة

معوقات: وتعرف بأنها "الصعوبات أو العراقيل أو الموانع أو العقبات أو الحواجز أو الكوابح التي تمنع أو تحول أو تعطل أو تسهم بشكل من الأشكال، سواء كان كبيراً أو صغيراً في هدم تحقيق أهداف مرسومة على الصفة المرغوب فيها" (عابد، ٢٠١٩، ص ٢٦).

العمل التطوعي: ويعرف بأنه "ذلك الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الإنسان بدافع منه، لتحمل مسؤوليات مجتمعه، دون انتظار عائد مادي يقابل جهده المبذول" (المليجي، ٢٠٠٤، ص ٦٨).

ويعرف الباحث معوقات العمل التطوعي إجرائياً: بأنها المشكلات أو الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أو تحول دون مشاركته في المساهمة في إفادة أفراد المجتمع وتقديم يد العون لهم بالمال أو الفكر أو الجهد دون توقع أية عوائد مالية نظير مجهوداته.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الصيفي من العام الأكاديمي ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة كلية التربية الأساسية المسجلين في الفصل الصيفي من العام الأكاديمي ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على كشف معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وذلك في المجالات الآتية: مجال المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه، ومجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، ومجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم التطوع

التطوع في اللغة من "الطاعة، وتطوع كذا يعنى تحمله طوعاً، وتطوع له يعنى تكلف استطاعته حتى يستطيعه، والتطوع هو ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه وغير مفروض عليه، والتطوع يعنى الزيادة في العمل ويعنى التبرع بالشيء" (الأصفهاني، ١٩٨٨، ص ٣١٢). ويعرف العمل التطوعي في قاموس علم الاجتماع بأنه "اصطلاح يصف الطرق النظامية التي تستعمل في تقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين الذين لا يستطيعون بأنفسهم التغلب على المشاكل والأزمات الحياتية التي تواجههم" (دينكن، ١٩٨١، ص ٤١)، كما يعرف بأنه ذلك "الجهد الإنساني الذي يُبذل طواعيةً وبشكل اختياري، سواءً كان رسمياً أو غير رسمي، وبدون مقابل مادي لخدمة الآخرين من أفراد أو جماعات أو مؤسسات" (Wilson, 2000, p. 216). ويعرف العبيد (٢٠١٣، ص ٩٩٧) العمل التطوعي بأنه "مجموعة الجهود المبذولة التي يقوم بها أفراد المجتمع بصفة اختيارية

بهدف تقديم خدمات إنسانية واجتماعية لأفراد المجتمع، إسهاماً منهم في تحمل المسؤولية دون انتظار الأجر المادي لذلك".

وبشكل عام فإن مفهوم التطوع يتشكل ضمن مجموعة ضوابط رئيسة (يعقوب والسلمي، ٢٠٠٥) وهي:

- عدم انتظار عائد مادي جراء التطوع.
- إن الدافع الإنساني وحب الخير ومساعدة الآخرين هو الموجه للمتطوع.
- إن التطوع قد يكون جهداً فردياً أو جماعياً ويستند إلى الرغبة في خدمة المجتمع.
- إن توافر الرغبة والدافع الذاتي الداخلي تعد بمثابة عوامل أساسية في التطوع.

ثانياً: أشكال العمل التطوعي وأنواعه

يميز علماء الاجتماع بين شكلين من أشكال العمل التطوعي (اليوسف، ٢٠٠٥، ص. ٣٧)، وهما:

١. السلوك التطوعي: ويقصد به الممارسات التطوعية التي يمارسها الأفراد استجابةً لظروف طارئة أو لمواقف أخلاقية أو إنسانية كإسعاف جريح، أو إنقاذ غريق، أو مساعدة منكوب. ومنطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الإنساني أو الموقف الأخلاقي أو الدافع الديني، أو كل ذلك معاً، دون انتظار أي مردود مادي.

٢. الفعل التطوعي: ويقصد به الممارسات التطوعية الناتجة من الإيمان بأهمية العمل التطوعي وضرورته، ولا يأتي نتيجةً لحوادث طارئة وإنما هو عمل قائم بذاته، وتتشابه منطلقاته مع منطلقات السلوك التطوعي.

وفي تصنيف آخر لأشكال العمل التطوعي يرى رشدي (٢٠١٢) أن العمل التطوعي إما أن يكون فردياً ويمارسه الفرد برغبة منه استناداً لاعتبارات أخلاقية أو دينية أو اجتماعية أو إنسانية، أو قد يكون العمل التطوعي مؤسسياً وهو أكثر تنظيماً وتأثيراً في المجتمع وهو العمل

الذي تقوم به المؤسسات والجمعيات الأهلية أو المنظمات التطوعية الغير حكومية، ومهمتها تقديم خدمات إضافية أو موازية أو بديلة للخدمات الحكومية.

وتتخذ أنواع المشاركة في العمل التطوعي أبعاد عدة، يمكن تحديدها في الأبعاد الآتية (اليوسف، ٢٠٠٥، ص. ٢٦):

١. **المشاركة المعنوية:** ويقصد بها دعم المشاريع التطوعية معنوياً وذلك من خلال الوقوف المعنوي مع المشروع التطوعي سواءً بالتشجيع، أو التعريف به في المحافل العامة، أو الدفاع عن أهميته وجدواه.

٢. **المشاركة المالية:** ويقصد بها دعم المشاريع الخيرية والتطوعية بالمال.

٣. **المشاركة العضوية:** وتتمثل في أن يكون الشخص عضواً فعالاً في الأعمال التطوعية، وذلك عبر انتسابه لإحدى المؤسسات الخيرية أو التطوعية، وهو ما يتطلب بذل الجهد، والتضحية بالوقت، وممارسة التفكير الجاد، وشحذ الهمة، من أجل خدمة المجتمع وتقوية العمل التطوعي.

ثالثاً: مجالات العمل التطوعي

لا ينحصر العمل التطوعي في مجال محدد بعينه، حيث تتعدد ميادين ومجالات العمل التطوعي، ومن أبرزها مجالات العمل التطوعي الآتية:

- **المجال الاجتماعي والثقافي:** ويتضمن الاهتمام برعاية الأطفال والمرأة، وإعادة تأهيل مدمني المخدرات، ورعاية الأحداث، والمسنين، والمشردين، والأيتام، ومكافحة التدخين، ومساعدة الأسر الفقيرة، ونشر الوعي الثقافي.

- **المجال التربوي والتعليمي:** ويتناول الاهتمام بقضايا محو الأمية، والتعليم المستمر، وبرامج صعوبات التعلم، وتقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً.

- **المجال الصحي:** ويتضمن الرعاية الصحية، وخدمة المرضى، وتقديم الإرشاد الصحي والنفسي، وتقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة، والمشاركة في تقديم دورات خاصة بالجانب الصحي كدورات الإسعافات الأولية وغيرها.
- **المجال البيئي:** ويتناول الاهتمام بالإرشاد البيئي، والعناية بالغابات، والحدائق، والشواطئ، والمتنزهات، والتصدي لقضايا التلوث والتصحر.
- **المجال الوطني والأمني والدفاع المدني:** ويتمثل في الدفاع عن الوطن، والمشاركة في معسكرات الشباب لتعويدهم على الخدمة العامة، والمشاركة في أعمال الإغاثة، وتقديم يد العون أثناء الكوارث الطبيعية، ومساعدة رجال الإطفاء.
- **المجال الخيري والدعوي:** ويشمل دعوة الجاليات غير المسلمة إلى الإسلام، وتنظيم حلقات حفظ القرآن، وإعداد الخطباء، وكفالة الدعاة، والإشراف على المراكز الإسلامية (الدويش، ٢٠١٥؛ السلطان، ٢٠٠٩؛ الشهراني، ٢٠٠٦).

رابعاً: أهمية العمل التطوعي

تتضح أهمية العمل التطوعي من خلال الوظائف التي يحققها على مستوى المجتمعات والأفراد، فعلى الصعيد المجتمعي تؤدى الأعمال التطوعية ثلاث وظائف رئيسية تتمثل في إكمال العمل الحكومي عن طريق توسيع دائرة الخدمات المقدمة أو رفع مستواها، وتوفير خدمات جديدة لا تستطيع الأجهزة الحكومية تقديمها لما تتسم به هذه الأجهزة من بيروقراطية وما تتسم به المؤسسات التطوعية من مرونة، بالإضافة إلى تأدية بعض الخدمات التي لا تستطيع الدولة القيام بها بسبب بعض الأنظمة والتشريعات التي تمنع بعض الدول من التدخل بها (الجهني، ١٩٩٨).

كما تتضح أهمية العمل التطوعي في قدرته على المساهمة وبشكل كبير في دعم اقتصاديات الدول واستثمار رأس المال البشري، وتقوية وتعزيز الروابط الاجتماعية بين

مختلف الفئات والقطاعات، والمساعدة في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وأمناً، واهتماماً بتحقيق قيم المواطنة الحقيقية، وتحويل الطاقات المهدرة أو الخاملة إلى طاقات عاملة ومنتجة، كما أنه يؤثر في النسق القيمي لدى الفرد، بل ويعد من أهم المؤشرات الدالة على انتماء الفرد لوطنه، هذا بالإضافة إلى أنه يمنح المتطوع شعوراً بأهميته ومكانته في المجتمع الأمر الذي يحفزه على العمل والإبداع، ويشعره بالرضا والنجاح، مما يرفع من مستوى احترام الذات لدى المتطوع، وزيادة الثقة بالنفس، والقدرة على تحمل المهام والمسؤوليات (الخطيب، ٢٠١٥؛ العامر، ٢٠٠٦؛ Wu, 2011).

خامساً: دوافع المشاركة في العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

من المسلم به إن انخراط الفرد في العمل التطوعي، مهما كان مجاله، ينبع من دافع أو جملة من الدوافع والتي تعمل بدورها كموجهات ومحركات أساسية للفرد لممارسة العمل التطوعي، كما أن محاولة تحديد وفهم دوافع التطوع قد تكون مسألة في غاية الأهمية وذلك لضمان استمرارية مشاركة المتطوع في الأعمال التطوعية، ولتحديد مجالات التطوع المناسبة له، هذا بالإضافة إلى اختيار الموقع المناسب لقدراته واستعداداته وميوله داخل المؤسسات التطوعية. وبشكل عام، يمكن تحديد أهم دوافع الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي فيما يلي (المليجي، ٢٠٠٤؛ النابلسي، ٢٠١٠؛ Güntert et al.,2016):

- الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وربما تحقيق بعض المنافع الشخصية منها.
- اكتساب مهارات وخبرات جديدة، خاصةً تلك التي تتفق مع ميول المتطوع ورغباته والتي قد لا تتوافر إلا من خلال المؤسسات التطوعية.
- شغل وقت الفراغ بصورة إيجابية تعود عليه وعلى مؤسسات المجتمع المختلفة بالنفع والفائدة.
- إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية كالحاجة إلى الانتماء، والتقدير، والأمن، وكسب ثقة واحترام أفراد المجتمع.
- الإحساس بمسؤولية الفرد الاجتماعية نحو مجتمعه.

- تمكن المتطوع من التعبير عن قيمه الإنسانية، كقيمة احترام الآخرين والاهتمام بمساعدتهم.
- الخبرات والمهارات المكتسبة من خلال العمل التطوعي قد تكون مفيدة للمتطوع في حياته المهنية مستقبلاً.

سادساً: معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

على الرغم من تعدد مجالات العمل التطوعي وتنوع دوافعه لدى الشباب الجامعي، كما أُشير إليه سابقاً، إلا أن الشباب الجامعي يواجه الكثير من المعوقات التي تحول دون مشاركته في الأعمال التطوعية، ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات في الجوانب التالية:

(أ)- معوقات شخصية مرتبطة بالطالب الجامعي نفسه: وتشمل الجهل بأهمية وقيم العمل التطوعي، والانشغال بالدراسة وتعارضها مع وقت التطوع، والعزوف عن التطوع بسبب بعد المسافة عن أماكن التطوع، وغياب الحوافز المعنوية للمتطوعين، وعدم وضع المتطوع في المكان المناسب لقدراته، وقلة خبرة فئة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي لعدم ممارسة الكثير منهم للعمل التطوعي في المراحل ما قبل الجامعية، والخجل والخوف من الفشل وتحمل المسؤولية وضعف الثقة بالنفس (آل رفعه، ٢٠١٩؛ رشدي، ٢٠١٣؛ عامر والمصري، ٢٠١٥)، كما يمكن أن تكون خبرات المتطوع السلبية السابقة سبباً في ابتعاده عن إعادة التجربة والتطوع مرة أخرى.

(ب)- معوقات متعلقة بالبيئة الجامعية: عدم اهتمام الإدارات الجامعية بثقافة التطوع، ضعف أو انعدام الترويج للأنشطة التطوعية، جدولة الأنشطة التطوعية في أوقات لا تناسب الطلبة، ضعف التنسيق مع المؤسسات التطوعية، ضعف التشجيع الذي يتلقاه الطلبة من أعضاء هيئة التدريس نحو المشاركة في الأعمال التطوعية. هذا بالإضافة إلى ما أورده آل رفعه (٢٠١٩) كضعف قدرة المؤسسات التعليمية على تدريب الطلاب الراغبين في التطوع، وعدم وجود قاعدة معلومات تتضمن أنشطة وبرامج العمل التطوعي وجداولها الزمانية والمكانية، وعدم وجود هيئة إدارية خاصة تهتم بشؤون المتطوعين.

(ج)- معوقات متعلقة بمؤسسات ومنظمات العمل التطوعي: وتشمل عدم وضوح أهداف العمل التطوعي، وافتقار العمل التطوعي للتشريعات المنظمة له، والفشل في التسويق له بين أفراد المجتمع، وعدم التنسيق بين المؤسسات التطوعية المختلفة، وافتقارها للكوادر البشرية المدربة على العمل التطوعي (الشهراني، ٢٠٠٦)، وضعف الإمكانات المالية للمنظمات التطوعية، وقلة البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل المتطوعين الجدد (أقطم، ٢٠١٤)، وعدم إشراك المتطوعين في القرارات الخاصة بالعمل، واحتكار بعض المناصب في المؤسسات التطوعية، وطغيان صلة القرابة والمعرفة الاجتماعية على الكفاءة عند قبول الأفراد للتطوع، وعدم تقدير المتطوعين التقدير الذي يتناسب مع مجهوداتهم.

(د)- معوقات متعلقة بالمجتمع: وتشمل ضعف تقدير المجتمع لدور المتطوعين والتطوع بشكل عام، وعدم وعي أفراد المجتمع الكافي بأهمية التطوع وأهدافه النبيلة، وعدم اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بغرس ثقافة التطوع لدى الأطفال والمراهقين منذ الصغر، والخجل من النظرة المجتمعية السلبية لمن يمارس الأعمال التطوعية على اعتبار أنها أعمال فيها الكثير من العناء والمشقة، واصطدام رغبة الشباب بالتطوع بالكثير من الأعراف والعادات والتقاليد التي تُنفر أو تمنع الشباب من المشاركة وخصوصاً لدى الفتيات.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات وفق الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

قام (Auld, 2004) بدراسة اهتمت بمعرفة أسباب المشاركة في العمل التطوعي والاستمرار فيه أو التوقف عنه لدى الشباب الجامعي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٨)

طالباً وطالبةً من ثلاث جامعات في مدينة برسبين الأسترالية، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن (٢٤%) من عينة الدراسة لم يسبق لهم التطوع من قبل، وأن من أهم أسباب عدم مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية أو التوقف عن المشاركة بها التزامات الطلبة الكثيرة، وعدم توفر الوقت الكافي، أما أهم أسباب المشاركة في الأعمال التطوعية فكانت اكتساب الخبرة المهنية اللازمة للعمل المهني في المستقبل، واكتساب مهارات جديدة، والرغبة في مساعدة الآخرين.

وللتعرف على موانع العمل التطوعي ودوافعه لدى الشباب، أجرى العامر (٢٠٠٦) دراسة على عينة مكونة من (٥٠٧) شاباً وفتاة من منسوبي جميع الكليات في منطقة حائل، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن استثمار وقت الفراغ بالأمور النافعة، واكتساب خبرات إدارية وميدانية في العمل التطوعي، ودعم التكافل بين أفراد المجتمع تعد من أهم دوافع العمل التطوعي لدى عينة الدراسة، فيما جاءت كثرة الأعباء العائلية والدراسة، وعدم اهتمام الإعلام بإظهار أهمية العمل التطوعي، وقلة الوعي الكافي بين أفراد المجتمع كأحد أهم موانع العمل التطوعي لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة برقاوي (٢٠٠٨) إلى التعرف على اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فيما تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين شاركوا من قبل في عمل تطوعي، وأن المشاركة المادية حظيت بأعلى نسبة لاستجابات عينة الدراسة، أما بالنسبة لدوافع التطوع فقد جاء في مقدمتها الدوافع الدينية والوطنية وحب الآخرين وتقديم المساعدة لهم، وأن من أهم المعوقات التي تواجه العمل التطوعي هي عدم وجود أنظمة رقابة للتطوع، وعدم وجود برامج تدريبية خاصة بالتطوع، وعدم وجود حملات إعلامية خاصة بالتطوع.

وأجرى أقطم (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، حيث تكونت عينة الدراسة من

(٧٨) فرداً من المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، واعتمد الباحث على الاستبانة والمقابلة لجمع بيانات الدراسة، والتي أشارت أهم نتائجها إلى أن درجة المعوقات التي تواجه المرأة في العمل التطوعي جاءت وفق الترتيب التنازلي الآتي: المعوقات الاقتصادية والسياسية وبدرجة عالية، تليها المعوقات الاجتماعية والثقافية وبدرجة عالية، ثم المعوقات التنظيمية والإدارية وبدرجة عالية، وأخيراً المعوقات الشخصية وبدرجة متوسطة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في درجة المعوقات التي تواجه المرأة في العمل التطوعي في جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال المعوقات الشخصية، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

وللكشف عن معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية، قام البكار وآخرون (٢٠١٧) بعمل دراسة مسحية وتطبيقها على عينة قوامها (١٨٩) طالباً وطالبةً من المنتسبين لقسم العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الاجتماعية جاءت بالمرتبة الأولى، تليها المعوقات المرتبطة بالمجتمع، ثم المعوقات المرتبطة بالطالب نفسه، وأخيراً المعوقات المرتبطة بالبيئة الجامعية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لمعوقات العمل التطوعي المرتبطة بالطالب نفسه، والمرتبطة بالمؤسسات الاجتماعية، والمرتبطة بالبيئة الجامعية، والدرجة الكلية، تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على المعوقات المرتبطة بالمجتمع تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً لمعوقات العمل التطوعي المرتبطة بالطالب نفسه، والمرتبطة بالمجتمع، والمرتبطة بالبيئة الجامعية، والدرجة الكلية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح السنوات الأعلى، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وسعت دراسة الجاني والمصري (٢٠١٨) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو العمل التطوعي في سوريا، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٩٧) طالباً وطالبةً، حيث أشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في ثقافة العمل التطوعي لدى عينة الدراسة، وأن المجال التعليمي جاء في المرتبة الأولى في تقدير عينة الدراسة لمجالات العمل التطوعي يليه مجال الأمن والدفاع المدني، أما بالنسبة لمعوقات العمل التطوعي، فقد جاءت

المعوقات التنظيمية لمؤسسات العمل التطوعي بالمرتبة الأولى من وجهة أفراد عينة الدراسة، تليها المعوقات الشخصية، ثم المعوقات الاجتماعية، وأخيراً المعوقات الثقافية. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات معوقات العمل التطوعي وفي الدرجة الكلية تعزى لمتغيري النوع ومكان السكن، ولصالح الإناث والساكنين في الريف، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص.

وأجرى (Sundram et al., 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دوافع وتوقعات وتجارب المتطوعين في مراكز الصحة النفسية في نيوزلندا، حيث اعتمد الباحثون على المقابلة لجمع بيانات الدراسة، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة من (٢٥) متطوعاً ومتطوعةً في مراكز الصحة النفسية تم اختيارهم بالاعتماد على أسلوب العينات المتاحة أو المتوافرة (convenience sampling)، وأشارت النتائج إلى أن من أهم الأسباب التي دعت أفراد عينة الدراسة للكف عن المشاركة في العمل التطوعي هي الافتقار إلى التواصل المباشر مع مراكز الصحة النفسية، والصعوبات التكنولوجية، وقلة تقدير مراكز الصحة النفسية، وعدم الشعور بالانتماء، أما عن أهم العوامل التي قد تدفع الأفراد للمشاركة في الأعمال التطوعية أو الاستمرار بها فتمثلت في الخبرات السابقة في مجال الصحة النفسية، واستقلالية المتطوع داخل المؤسسة، ومرونة المؤسسة في التعامل مع المتطوع، وتطوير واكتشاف مهاراتهم الشخصية.

واستهدفت دراسة أحمد (٢٠١٩) التعرف على تصورات الطلاب حول العمل التطوعي، ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام استبانة كأداة للدراسة تتضمن ثلاثة محاور وهي: أهداف العمل التطوعي، ومجالات العمل التطوعي، ومعوقات العمل التطوعي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٥٧٤) من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة بني سويف. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب على وعي كبير بأهداف العمل التطوعي، ويشارك الطلبة بدرجة متوسطة في مجالات العمل التطوعي، وتأكيد عينة الدراسة على المعوقات التي تمنع من المشاركة في العمل التطوعي بدرجة متوسطة. كما أشارت نتائج

الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى عينة الدراسة على الدرجة الكلية للأداة ومحاورها الثلاث وفقاً لمتغير النوع، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية وذلك على الدرجة الكلية للأداة، وعلى محوري الأهداف والمجالات، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في محور المعوقات، ولصالح الفرقة الرابعة.

وهدفت دراسة آل رفعة (٢٠١٩) إلى الكشف عن معوقات تعزيز المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٨٦٢) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة المجمعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعوقات المرتبطة بالجامعة جاءت بالمرتبة الأولى، تليها المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي، وأخيراً المعوقات المرتبطة بشخصية الطالب، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في معوقات العمل التطوعي المتعلقة بنظام الجامعة تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في معوقات العمل التطوعي المرتبطة بشخصية الطالب، ونظام الجامعة، والمجتمع الخارجي تعزى لمتغير التخصص، ولصالح طلبة العلوم النظرية.

وسعت دراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) إلى تقصى درجة حدة معوقات العمل التطوعي اجتماعياً وثقافياً من وجهة نظر طلبة الجامعة الألمانية الأردنية وجامعة الكويت وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة طبقية قوامها (٧٨٠) مفردة، وأظهرت النتائج أن درجة حدة معوقات العمل التطوعي الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة تقدير متوسطة في جميع مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة، ووفق الترتيب التنازلي الآتي: معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع، معوقات ذات علاقة بالجامعة، معوقات ذات علاقة بالمؤسسات التطوعية، معوقات أسرية. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في درجة حدة المعوقات التي تحول دون ممارسة العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس على مجالي الأسرة والمؤسسات التطوعية والدرجة الكلية وكانت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة حدة

المعوقات التي تحول دون ممارسة العمل التطوعي تعزى لمتغير ممارسة التطوع على مجال الأسرة فقط، ولصالح الذكور الذين لم يمارسوا العمل التطوعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة حدة المعوقات التي تحول دون ممارسة العمل التطوعي تعزى لمتغير الجامعة.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعض هذه الدراسات تناولت موضوع العمل التطوعي بشكل عام، فيما اهتمت دراسات أخرى، كما هو الحال في الدراسة الحالية، بمعوقات العمل التطوعي بشكل خاص. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في منهجية البحث وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مجالات الدراسة، وصياغة فقرات أداة الدراسة، وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في معالجته لمشكلة الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة وأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الأساسية المقيدين في الفصل الصيفي من العام الأكاديمي ٢٠١٩-٢٠٢٠ والبالغ عددهم (١٩٠١٣)، موزعين على النحو التالي: (٤٣٨٨) طالباً بنسبة (٢٣,١%)، و(١٤٦٢٥) طالبةً بنسبة (٧٦,٩%).

عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٧) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة الأصلية، بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة وتقنينها وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات.

العينة الأصلية: تكونت عينة الدراسة الأصلية من (٨١١) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، حيث تمثل عينة الدراسة ما نسبته (٤,٢٧%) من مجتمع الدراسة، وجدول (١) يوضح خصائص العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١): خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
النوع	ذكر	٢٠٠	%٢٤,٧	٨١١
	أنثى	٦١١	%٧٥,٣	
المشاركة في التطوع	نعم	٣٥٢	%٤٣,٤	٨١١
	لا	٤٥٩	%٥٦,٦	

أداة الدراسة:

بالاعتماد على الدراسات السابقة والأدب النظري المرتبط بموضوع العمل التطوعي، قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من جزئين، اشتمل الجزء الأول على البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة، أما الجزء الثاني فقد اشتمل بصورته الأولية على (٤٥) فقرة تقيس معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، ويتضمن أربع مجالات: مجال المعوقات المتعلقة بالطالب، ومجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، ومجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع.

وتم إعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً متدرجاً وفقاً لسلم ليكرت الثلاثي على النحو التالي: موافق (٣ درجات)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة واحدة). ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي، تم استخدام المعيار الآتي:

المعيار = (الحد الأعلى – الحد الأدنى) ÷ الحد الأعلى

المعيار = (٣-١) ÷ ٣ = ٠,٦٦

وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا بالنسبة لبقية الخلايا الأخرى، وجدول (٢) يوضح المحك المعتمد للدراسة لتحديد درجة تقدير عينة الدراسة لمعوقات المشاركة في العمل التطوعي وفقاً للمتوسطات الحسابية.

جدول (٢): المحك المعتمد للدراسة

المتوسط الحسابي	درجة التقدير
١-١,٦٦	منخفضة
١,٦٧-٢,٣٣	متوسطة
٢,٣٤-٣	عالية

صدق أداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري: للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية، وذلك للتأكد من مدى صلاحية وملائمة الفقرات المستخدمة وانسجامها مع موضوع الدراسة، ومناسبة مضمون الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وسلامة صياغتها اللغوية، وبناءً على الملاحظات التي أُعطيت من قبل السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، من تعديل وحذف وإضافة، ليصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٤٤) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية سابقة الذكر، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٨٠**	١٢	٠,٤٨٤**	٢٣	٠,٦٩٣**	٣٤	٠,٦٣٢**
٢	٠,٤١٨**	١٣	٠,٦٩٦**	٢٤	٠,٧٤٥**	٣٥	٠,٦٨١**
٣	٠,٥٢٢**	١٤	٠,٧٦٨**	٢٥	٠,٧٨٤**	٣٦	٠,٧٤٧**
٤	٠,٧٠١**	١٥	٠,١٤٥*	٢٦	٠,٨٤٤**	٣٧	٠,٨٣٠**
٥	٠,٦٧٤**	١٦	٠,٦٤٨**	٢٧	٠,٧٩٩**	٣٨	٠,٧٣١**
٦	٠,٤٠٩**	١٧	٠,٧١٣**	٢٨	٠,٨٨٨**	٣٩	٠,٥٠٣**
٧	٠,٤٧٤**	١٨	٠,٧٨٧**	٢٩	٠,٨٢٢**	٤٠	٠,٥٥٣**
٨	٠,٦٠١**	١٩	٠,٧١٢**	٣٠	٠,٨٤٢**	٤١	٠,٧٨١**
٩	٠,٥٣٣**	٢٠	٠,٨٠٩**	٣١	٠,٦٨٦**	٤٢	٠,٨٠١**
١٠	٠,٥٧٥**	٢١	٠,٧٤٥**	٣٢	٠,٦٠٩**	٤٣	٠,٥٩٨**
١١	٠,٣٥٨*	٢٢	٠,٨٣٣**	٣٣	٠,٦٤٨**	٤٤	٠,٧٧٢**

*** دالة عند مستوى α ≤٠,٠٥**

*** دالة عند مستوى α ≤٠,٠١**

يتضح من جدول (٣) أن جميع فقرات الأداة دالة من حيث ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأداة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية وذلك لحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): معاملات ثبات كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
معوقات متعلقة بالطالب	١٢	٠,٧٤٤
معوقات متعلقة بالبيئة الجامعية	١٠	٠,٨٧٢
معوقات متعلقة بمؤسسات العمل التطوعي	١١	٠,٩٢٧
معوقات متعلقة بالمجتمع	١١	٠,٨٩٨
الأداة ككل	٤٤	٠,٩٣٤

يتبين من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع مجالات الأداة تراوحت ما بين (٠,٧٤٤-٠,٩٢٧)، في حين بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠,٩٣٤)، وهي قيمة ثبات عالية تدل على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية وهي كما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون لتقدير صدق أداة الدراسة.
- معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، لكل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات المشاركة في العمل التطوعي

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
معوقات متعلقة بالطالب	١,٩٢	٠,٣٨٣	٤	متوسطة
معوقات متعلقة بالبيئة الجامعية	٢,٤٥	٠,٤٦٥	١	عالية
معوقات متعلقة بمؤسسات العمل التطوعي	٢,٢٥	٠,٤٥٩	٢	متوسطة
معوقات متعلقة بالمجتمع	٢,١٢	٠,٥١٢	٣	متوسطة
الأداة ككل	٢,١٨	٠,٣٦٥		متوسطة

يتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوقات المشاركة في العمل التطوعي يتراوح ما بين (١,٩٢–٢,٤٥)، وأن المتوسط الحسابي على مجالات الدراسة ككل بلغ (٢,١٨)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٣٦٥)، وبدرجة تقدير متوسطة، وتدلل هذه النتيجة على إدراك الطلبة من أفراد عينة الدراسة لتعدد مجالات

المعوقات والتي تحول بينهم وبين المشاركة في الأعمال التطوعية. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) حيث جاءت درجة الموافقة على معوقات المشاركة في العمل التطوعي بشكل عام بدرجة متوسطة.

ويتضح كذلك من جدول (٥) أن مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي يبلغ (٢,٤٥)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٤٦٥)، وبدرجة تقدير عالية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى قصور عناصر العملية التعليمية (الإدارة، المناهج والبرامج الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية) جميعها، أو بعض منها، في تشجيع الطلبة على ممارسة العمل التطوعي وتذليل العقبات أمامهم للانخراط فيها بشكل فعال. كما تدلل هذه النتيجة على وعي أفراد عينة الدراسة بالدور المأمول من مؤسسات التعليم العالي في زرع ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، وتسهيل مشاركتهم بالأعمال التطوعية، والعمل على محاولة إزالة جميع معوقات العمل التطوعي بدلاً من أن تكون المؤسسات التعليمية جزءاً من هذه المعوقات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة آل رفعة (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن المعوقات المرتبطة بالجامعة جاءت بالمرتبة الأولى من وجهة نظر الطلبة الجامعيين كأكثر المعوقات التي تحول بينهم وبين المشاركة في الأعمال التطوعية، فيما اختلفت مع نتائج دراسة البكار وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجهما إلى أن درجة المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية جاءت بدرجة متوسطة.

ويتبين أيضاً من جدول (٥) أن مجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي جاء بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي يبلغ (٢,٢٥)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٤٥٩)، وبدرجة تقدير متوسطة، وتدلل هذه النتيجة على إحساس أفراد عينة الدراسة بوجود معوقات متعلقة

بمؤسسات العمل التطوعي والتي قد تمنعهم من المشاركة في الأعمال التطوعية، وقد تكون هذه المعوقات ناتجة من ضعف القدرات الإدارية والتنظيمية والإعلامية لمؤسسات العمل التطوعي وعدم قدرتها على جذب الشباب الجامعي لممارسة العمل التطوعي، وعدم تبنى مؤسسات العمل التطوعي لبرامج تطوعية ذات أهداف واضحة تنسجم مع اهتمامات الشباب الجامعي وتطلعاته. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البكار وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة الجاني والمصري (٢٠١٨)، ودراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة معوقات العمل التطوعي المتعلقة بمؤسسات وجمعيات العمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة.

كما يتضح من جدول (٥) أن مجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع جاء بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي يبلغ (٢,١٢)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٥١٢)، وبدرجة تقدير متوسطة، وتدلل هذه النتيجة على أن ثقافة التطوع في المجتمع الكويتي لا زالت بحاجة إلى المزيد من الدعم والتشجيع لتصبح ثقافة عامة بين أفراد المجتمع، كما قد تشير أيضاً إلى عدم النجاح النسبي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (الأسرة، المدرسة، الإعلام، وغيرها) في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع، وعدم قدرتها على توضيح أهمية التطوع على المستوى الفردي والمجتمعي، وفشلها في محاربة كل ما قد يلتصق بالعمل التطوعي من إيحاءات وتصورات سلبية قد تنفر الشباب من الإقدام على ممارسة الأعمال التطوعية.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة البكار وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة الجاني والمصري (٢٠١٨)، ودراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن درجة المعوقات الاجتماعية المرتبطة بالعمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة، فيما تختلف النتائج الحالية مع نتائج دراسة أقطم (٢٠١٤) والتي أظهرت درجة عالية للمعوقات الاجتماعية والثقافية لدى أفراد عينة الدراسة وقد يعود السبب في ذلك إلى توجه الدراسة لمعرفة معوقات

العمل التطوعي لدى المرأة فقط فيما اهتمت الدراسة الحالية بمعوقات العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين من الجنسين.

ويشير جدول (٥) كذلك إلى أن مجال المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبمتوسط حسابي يبلغ (١,٩٢)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٣٨٣)، وبدرجة تقدير متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى وجود معوقات متعلقة بالطالب نفسه بدرجة متوسطة وقد يعود السبب في ذلك إلى انشغال أفراد عينة الدراسة بمتطلبات ومسؤوليات الحياة الجامعية من واجبات وتقارير وتكاليف واختبارات، وازدحام جداولهم الدراسية وعدم توفر الوقت الكافي لممارسة الأعمال التطوعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Auld, 2004) والتي أشارت إلى أن من أهم أسباب عدم مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية أو التوقف عن المشاركة بها هي عدم توفر الوقت الكافي والتزامات الطلبة الكثيرة، كما تتفق مع نتائج دراسة أقطم (٢٠١٤)، ودراسة البكار وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة الجاني والمصري (٢٠١٨) والتي أظهرت درجة تقدير متوسطة لمعوقات العمل التطوعي المتعلقة بالشخص نفسه.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات النوع (ذكر، أنثى) والمشاركة في التطوع (مشارك، غير مشارك)؟

للإجابة عن السؤال الثاني وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي والتي تعزى لمتغيري النوع والمشاركة في التطوع تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أ- متغير النوع:

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
معوقات متعلقة بالطالب	ذكر	٢٠٠	١,٨١	٠,٣٧٨	-٤,٩٠٥	*٠,٠٠٠
	أنثى	٦١١	١,٩٦	٠,٣٧٦		
معوقات متعلقة بالبيئة الجامعية	ذكر	٢٠٠	٢,٢٣	٠,٥١١	-٧,٢٢٦	*٠,٠٠٠
	أنثى	٦١١	٢,٥٢	٠,٤٢٥		
معوقات متعلقة بمؤسسات العمل التطوعي	ذكر	٢٠٠	٢,٢٤	٠,٣٧٨	-٠,٣٥٢	٠,٧٢٥
	أنثى	٦١١	٢,٢٥	٠,٤٨٢		
معوقات متعلقة بالمجتمع	ذكر	٢٠٠	١,٩٤	٠,٤٣٣	-٦,٥٤٤	*٠,٠٠٠
	أنثى	٦١١	٢,١٨	٠,٥٢٢		
الأداة ككل	ذكر	٢٠٠	٢,٠٥	٠,٣٣٣	-٦,١٢٢	*٠,٠٠٠
	أنثى	٦١١	٢,٢٢	٠,٣٥٣		

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)،**

ودرجات حرية (٨٠٩)، وقيمة "ت" الجدولية = ١,٩٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي وذلك في مجال المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه، ومجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع، وفي الدرجة الكلية للأداة، تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث،

وتدلل هذه النتيجة على أن الإناث أكثر إدراكاً وتعرضاً للمعوقات في المجالات السابقة من الذكور، وربما يعود السبب في ذلك لكونهم أكثر انخراطاً من الذكور في المشاركة في الأعمال التطوعية، فالإناث وبسبب طبيعتهم الفسيولوجية والعاطفية والرغبة في مساعدة الآخرين في شتى مجالات العمل التطوعي والإنساني نجدهم أكثر ميلاً للمشاركة في الأعمال التطوعية مما يجعلهم أكثر عرضةً للمعوقات عند تعاملهم مع برامج وأنشطة المؤسسات التطوعية، ولذلك جاء تقديرهم لدرجة المعوقات في المجالات السابقة أعلى من تقدير الذكور. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة الجاني والمصري (٢٠١٨) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في معوقات العمل التطوعي في المجالات الشخصية والاجتماعية والثقافية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، فيما تختلف مع نتائج دراسة آل رفعة (٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور، ونتائج دراسة أحمد (٢٠١٩) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع.

كما يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي وذلك على مجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي تبعاً لمتغير النوع، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون هذه المعوقات هي بالأصل معوقات إدارية وتنظيمية كصعوبة إجراءات التطوع، وتكليف المتطوع بأعمال لا تتناسب وقدراته وميوله، وضعف التحفيز والتشجيع المعنوي للمتطوعين، وهي أمور لا تختص بكون المتطوع ذكراً أم أنثى، الأمر الذي انتفى معه أثر النوع على هذه الطبيعة من المعوقات. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البكار وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في هذا المجال تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور،

كما تختلف مع نتائج دراسة الجاني والمصري (٢٠١٨) والى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث.

ب- متغير المشاركة في التطوع:

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي وفقاً لمتغير المشاركة في التطوع

المجال	المشاركة في التطوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقات متعلقة بالطالب	نعم	٣٥٢	١,٨٣	٠,٤٠٤	٥,٣٠٧-	٠,٠٠٠*
	لا	٤٥٩	١,٩٨	٠,٣٥٣		
معوقات متعلقة بالبيئة الجامعية	نعم	٣٥٢	٢,٤٠	٠,٤٨٧	٢,٤٥٩-	٠,٠١٤*
	لا	٤٥٩	٢,٤٨	٠,٤٤٤		
معوقات متعلقة بمؤسسات العمل التطوعي	نعم	٣٥٢	٢,٢٠	٠,٤٦٤	٢,٥٦٠-	٠,٠١١*
	لا	٤٥٩	٢,٢٨	٠,٤٥١		
معوقات متعلقة بالمجتمع	نعم	٣٥٢	٢,٠٩	٠,٥٢٢	١,١٨٦-	٠,٢٣٦
	لا	٤٥٩	٢,١٤	٠,٥٠٤		
الأداة ككل	نعم	٣٥٢	٢,١٣	٠,٣٧٤	٣,٤٧٧-	٠,٠٠١*
	لا	٤٥٩	٢,٢٢	٠,٣٣٧		

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)،**

ودرجات حرية (٨٠٩)، وقيمة "ت" الجدولية = ١,٩٦

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي وذلك

في مجال المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه، ومجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، وفي الدرجة الكلية للأداة، تبعاً لمتغير المشاركة في التطوع ولصالح غير المشاركين، وقد تبدو هذه النتيجة غير منطقية بعض الشيء، إلا إنه من الممكن أن تكون هذه المعوقات هي المسؤولة عن عدم مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية ابتداءً، فظلت هذه المعوقات حاجزاً بينهم وبين المشاركة في المستقبل، واستمر بقائها كمعوقات بالنسبة لهم، أما الطلبة الذين شاركوا في الأعمال التطوعية في السابق، فربما ساعدتهم المشاركة في الأعمال التطوعية على تكوين بعض الخبرات التراكمية والقدرات الشخصية والتي ساهمت في تجاوزهم لهذه المعوقات، وبالتالي انتفى وجودها كمعوقات بالنسبة لهم. كما يمكن أن تكون للمشاركة في الأعمال التطوعية السابقة أثر في رفع حس المسؤولية الاجتماعية لدى ممارسيها وبالتالي لا يتم النظر إلى هذه الصعوبات كمعوقات. فقد أشارت دراسة المومني (٢٠١٣) إلى أن الطلبة الذين يشاركون في الأعمال التطوعية لديهم درجة أعلى في تحمل المسؤولية الاجتماعية مقارنة بغير المشاركين. وتختلف النتيجة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معوقات العمل التطوعي وذلك في مجالي المعوقات ذات العلاقة بالجامعة والمعوقات ذات العلاقة بالمؤسسات التطوعية والدرجة الكلية تعزى لمتغير المشاركة في العمل التطوعي.

كما يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي وذلك في مجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع، وتدلل هذه النتيجة على أن أفراد عينة الدراسة من المشاركين وغير المشاركين يستشعرون ويواجهون المعوقات المجتمعية بنفس الدرجة، فالنظرة السلبية للتطوع في المجتمع، على سبيل المثال، تعد معوقاً من معوقات التطوع ولن يختلف وجودها وتأثيرها كون الفرد مارس التطوع سابقاً أم لا. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معوقات المشاركة في العمل التطوعي وذلك في مجال ثقافة المجتمع تعزى لمتغير المشاركة.

التوصيات والمقترحات

- العمل على تضمين مفاهيم العمل التطوعي وأهميته وآثاره الإيجابية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في المناهج الدراسية لبعض المقررات الإجبارية في الكلية.
- العمل على ربط الأعمال والأنشطة التطوعية التي تقيمها الكلية باهتمامات الطلبة وميولهم مما يزيد من إقبال الطلبة على الانخراط بها.
- تدعيم الشراكة والتنسيق بين الكلية وبعض مؤسسات العمل التطوعي للعمل على تدريب الطلبة على بعض المهارات اللازمة للعمل التطوعي قبل شروع الطلبة في التطوع.
- أن تهتم إدارة الكلية بعرض مجموعة من التجارب والنماذج التطوعية الناجحة لدى بعض طلبتها، وتسليط الضوء عليها لتكون نبراساً يحتذى به، وعاملاً من عوامل تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي لدى بقية الطلبة.
- العمل على التنسيق الجيد والبرمجة الملائمة لبرامج وأنشطة العمل التطوعي بحيث لا تتعارض مع فترة الاختبارات النهائية مما قد يسهم في زيادة إقبال الطلبة عليها.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتطوع بشكل عام لدى طلبة كلية التربية الأساسية، كمحاولة الكشف عن دوافع التطوع، والمجالات التي يستهدفها الطلبة للتطوع، والعوامل المرتبطة بالتطوع.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، سهام. (٢٠١٩). تصورات طلاب كلية التربية جامعة بني سويف نحو العمل التطوعي وإسهامه في تعزيز التماسك الاجتماعي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٠ (٥)، ٤٩٩-٥٣٧.

الأصفهاني، الراغب. (١٩٩٨). *المفردات في غريب القرآن*. بيروت: دار المعرفة.

أقطم، حسن فخري. (٢٠١٤). *معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

آل رفعة، مسفر. (٢٠١٩). معوقات تعزيز المشاركات في العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات السعودية (حالة جامعة المجمعة). *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*،١٤ (٢)، ١٧٣-١٩١.

برقاوي، خالد. (٢٠٠٨). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي "دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة". *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز*، ١٦ (٢)، ٦٥-١٣١.

البشر، سعاد. (٢٠١٣). العلاقة بين القيام بالعمل التطوعي وتقدير الذات والسعادة لدى عينة من الطلبة الجامعيين في دولة الكويت. *مجلة دراسات نفسية*، ٢٣ (٣)، ٣٠٣-٣٢٢.

البكار، عاصم، والنابلسي، هناء، والعضايلة، لبنى. (٢٠١٧). معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية. *دراسات، العلوم الإنسانية*، ٤٤ (٤)، ٩٧-١١٥.

الجاني، أكرم، والمصري، إبراهيم. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو العمل التطوعي في سوريا. *مجلة جامعة البعث*، ٤٠ (٢٥)، ١٠٩-١٥٨.

الجهني، مانع. (١٩٩٨). *دراسة دور المؤسسات في الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخطيب، عبد القادر. (٢٠١٥). تطوير العمل التطوعي: دراسة تطبيقية. *مجلة البحوث الإسلامية*، العدد (١٠٥)، ١٢١-١٦٨.

الدويش، عبد العزيز. (٢٠١٥). دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي. *مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، العدد (٢)، ٣٦٥-٤١٦.

دينكن، ميتشيل. (١٩٨١). *معجم علم الاجتماع*. ترجمة إحسان الحسن. بيروت: دار الطليعة.

رشدي، عثمان. (٢٠١٢). *الريادة والعمل التطوعي*. عمان: دار الراية.

السلطان، فهد. (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي. *مجلة رسالة الخليج العربي*، العدد (١١٢)، ١-٦١.

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠١١). *التطوع في المنطقة العربية*. التقرير السنوي العاشر. تاريخ الاسترجاع ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠ من: https://www.shabakaegypt.net/

الشرباصي، أحمد. (١٩٨٧). *موسوعة أخلاق القرآن*. الجزء الخامس. ط ٣. بيروت: دار الرائد العربي.

الشهراني، معلوي. (٢٠٠٦). *العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشويحات، صفاء، والقبندي، سهام، وحواتمه، عادل. (٢٠١٩). درجة حدة معوقات العمل التطوعي اجتماعياً وثقافياً من وجهة نظر طلبة الجامعة الألمانية الأردنية وجامعة الكويت. *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٦(١)، ٢٦٥-٢٨٦.

عابد، سماح. (٢٠١٩). *المعوقات المهنية لمدرسي الطور المتوسط من التعليم وعلاقتها بأدائهم التدريسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

عامر، طارق، والمصري، إيهاب. (٢٠١٥). الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي. القاهرة: طيبة للنشر.

العامر، عثمان. (٢٠٠٦). ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي "دراسة ميدانية". *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*، العدد (٧)، ١-٥١.

العبيد، إبراهيم. (٢٠١٣). واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، ٦ (٢)، ٩٨٧-١٠٧٦.

المليجي، إبراهيم. (٢٠٠٤). *تنظيم المجتمع: مداخل نظرية ورؤية واقعية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

المهدلي، محمد. (٢٠٠٢). *ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

المومني، فواز. (٢٠١٣). العوامل الديموغرافية والبيئية المؤثرة في المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعين. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٤*(١)، ٧٩-٩٤.

النابلسي، هناء (٢٠١٠). *دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية*. عمان: دار مجدلاوي.

نجم، منور، ونجم، إيمان. (٢٠١٣، فبراير ١٢-١٣). *أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي* [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة "طلبة الجامعات الواقع والآمال"، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

يعقوب، أيمن، والسلمي، عبد الله. (٢٠٠٥). *إدارة العمل التطوعي واستفادة المنظمات الخيرية التطوعي*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

اليوسف، عبد الله. (٢٠٠٥). *ثقافة العمل التطوعي*. جدة: مركز الراية للتنمية الفكرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Astin, A. W., & Sax, L. J. (1998). How undergraduates are affected by service participation. *Service Participation, 39*(3), 251-263.

Astin, A. W., Sax, L. J., & Avalos, J. (1999). Long-term effects of volunteerism during the undergraduate years. *The review of higher education, 22*(2), 187-202.

Auld, C.(2004). Behavioural characteristics of student volunteers. *Australian Journal on Volunteering, 9*(2), 8-18.

Güntert, S. T., Strubel, I. T., Kals, E., & Wehner, T. (2016). The quality of volunteers' motives: Integrating the functional approach and self-determination theory. *The Journal of Social Psychology, 156*(3), 310-327.

Sundram, F., Corattur, T., Dong, C., & Zhong, K. (2018). Motivations, expectations and experiences in being a mental health helplines volunteer. *International journal of*

environmental research and public health, 15(10), 2123-2136 .

UN Volunteers (2018). State of the Worlds Volunteerism Report. The thread that binds. Volunteerism and community resilience. Accessed 12 January 2019. Retrieved from: https://www.unv.org/sites/default/files/UNV_SWVR_2018_English_WEB.pdf

Wilson, J. (2000). Volunteering. *Annual review of sociology, 26* (1), 215-240.

Wu, H. (2011). *Social Impact of Volunteerism*. Atlanta: Points of Lights Institutes.